

برنامج مقترح في الفلسفة التطبيقية لتنمية عمق المعرفة الفلسفية لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع

اعداد

د/ سلوى محمود عبدالفتاح محمود

أ.د/ ابراهيم محمد سعيد ابراهيم

مدرس المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع

استاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

المتفرغ - كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ/ سعيدة عبدالستار حافظ يوسف

مدرس مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

تاريخ استلام البحث : ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٢م - تاريخ قبول النشر : ٢٥ فبراير ٢٠٢٣ م

DOI: 10.21608/MAEQ.2022.164295.1110

المستخلص

ويعد تدريس مادة الفلسفة التطبيقية مهما في المرحلة الجامعية؛ لأنه يعمل علي تكوين نظرة كلية لدي المتعلمين عن شئون الحياة وإعادة بناء شخصيتهم ، وتنمية أساليب تفكيرهم لكي يصبحوا مواطنين نافعين لمجتمعهم ، وإكسابهم معارف ومعلومات اساسية.

ويُعد اكتساب المعلومات والمعارف من أهم الأهداف التي تسعى إلي تحقيقها المناهج الدراسية، ولكن يجب ألا يتوقف الأمر عند مجرد اكتساب المعلومات والمعارف ، بل أن تكون هناك توجهات تربوية جديدة تهدف إلي تنمية المعرفة لدي المتعلمين وتعميقها وعدم الاكتفاء بمعالجة الجانب المعرفي للتعلم عند أدني المستويات المعرفية (السيد ، ٢٠١٨ ، ١١٢).

ويؤكد البعلي ، صالح (٢٠١١ ، ١٤٣) علي أن إعداد الكوادر البشرية التي تتصف بالقدرة علي حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة واستخدام طرق التفكير خلال مواقف الحياة اليومية لن تأتي إلا بالبعد عن السطحية في التعلم ، والاهتمام بالتعمق في معالجة المعرفة وربط المعرفة الجديدة المكتسبة بالمعرفة السابقة الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم، مما يجعل التعلم ذا معني بالنسبة له.

الكلمات المفتاحية: برنامج مقترح - الفلسفة التطبيقية - المعرفة الفلسفية .

Abstract:

teaching applied philosophy is important at the undergraduate level because it works to form a holistic view of the learners' life affairs, rebuild their personality, develop their thinking methods in order to become useful citizens of their society, and provide them with basic knowledge and information.

The acquisition of information and knowledge is one of the most important goals that the curriculum seeks to achieve, but it should not stop at simply acquiring information and knowledge, but that there should be new educational directions aimed at developing and deepening the knowledge of learners and not only addressing the cognitive aspect of learning at the lowest levels of knowledge (Al-Sayed, 2018, 112).

Al-Baali, Saleh (2011, 143) emphasizes that the preparation of human cadres that are characterized by the ability to solve problems, make appropriate decisions and use ways of thinking during daily life situations will only come away from superficiality in learning, and interest in deepening the processing of knowledge and linking the new knowledge gained with previous knowledge in the cognitive structure of the learner, which makes learning meaningful to him.

مقدمة :

شهدت السنوات الماضية تطورات سريعة في جميع مجالات الحياة ولاسيما المجال التربوي، فلم يكن هدف التدريس جمع المعلومات والمعارف وحشوها في ذهن المتعلمين ، بل تطوير عمليات التعلم ذاتها تطويراً يتمركز حول المتعلم ، ويسعى لإطلاق طاقاته ومهاراته وقدراته ومعارفه.

وتُعد الفلسفة التطبيقية من المواد الفلسفية التي تلعب دوراً بارزاً في الحياة المعاصرة ، حيث أنها تهدف إلي تدريب الطلاب علي التفكير العلمي السليم وتنمية قدراتهم علي الإبداع والاعتماد علي النفس ، وذلك من خلال ارتباطها بالحياة اليومية التي يعيشها الطلاب ، حيث أنها تنطلق من قضايا الواقع ومشكلاته في محاولة منها لإلقاء الضوء عليها والتوصل لحلول منطقية لها .

ويعد تدريس مادة الفلسفة التطبيقية مهما في المرحلة الجامعية؛ لأنه يعمل علي تكوين نظرة كلية لدي المتعلمين عن شؤون الحياة وإعادة بناء شخصيتهم ، وتنمية أساليب تفكيرهم لكي يصبحوا مواطنين نافعين لمجتمعهم ، وإكسابهم معارف ومعلومات اساسية .

ويُعد اكتساب المعلومات والمعارف من أهم الأهداف التي تسعى إلي تحقيقها المناهج الدراسية، ولكن يجب ألا يتوقف الأمر عند مجرد اكتساب المعلومات والمعارف ، بل أن تكون هناك توجهات تربوية جديدة تهدف إلي تنمية المعرفة لدي المتعلمين وتعميقها وعدم الاكتفاء بمعالجة الجانب المعرفي للتعلم عند أدنى المستويات المعرفية (السيد ، ٢٠١٨ ، ١١٢).

ويؤكد البعلي ، صالح (٢٠١١ ، ١٤٣) علي أن إعداد الكوادر البشرية التي تتصف بالقدرة علي حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة واستخدام طرق التفكير خلال مواقف الحياة اليومية لن تأتي إلا بالبعد عن السطحية في التعلم ، والاهتمام بالتعمق في معالجة المعرفة وربط المعرفة الجديدة المكتسبة بالمعرفة السابقة الموجودة في البنية المعرفية للتعلم، مما يجعل التعلم ذا معني بالنسبة له .

وفي ظل الانتقادات التي وجهت لتصنيف بلوم (Bloom) السداسي للمعرفة ابتكر نورمان ويب (webb,1999) تصنيفاً لعمق المعرفة للمواءمة بين المعايير والمحتوي والتقييم ، ومن خلاله يتم تصنيف المعرفة حسب مستويات عمقها، وذلك حتي يتحقق التعلم ذو المعني ، وربط المعرفة الجديدة بالسابقة الموجودة في بنية المتعلم المعرفية مما يؤدي إلي أفكار مترابطة ومتكاملة بما يسهم في زيادة قدرة المتعلم علي المقارنة والتمييز وفهم الأفكار المتناقضة (سلام ، ٢٠١٩ ، ١٩٢).

وصنف ويب مستويات عمق المعرفة إلى أربعة مستويات هما :

- ١- التذكر وإعادة الإنتاج : يساعد في تذكر حقيقة أو مفهوم أو مبدأ أو تعميم أو نظرية.
 - ٢- تطبيق المفاهيم والمهارات : تطبيق للمهارات والمفاهيم في الحياة العامة أو الخاصة، ويتطلب بعض العمليات العقلية مثل اتخاذ القرار، وجمع البيانات ومقارنتها وأبداء ملاحظات عنها.
 - ٣- التفكير الاستراتيجي : يتطلب تفكير عميق ووضع خطة محكمة لحل مشكلات ، وتوظيف بعض القرارات بشكل مدروس، ويتطلب شيئاً من اتخاذ القرار والتبرير، وهو مستوى أعلى من سابقه .
 - ٤- التفكير الممتد : بحث أو تطبيق علي الواقع الفعلي، ويتطلب وقتاً للبحث والتفكير، ومعالجة المشكلة والتوصل إلي حلول واقتراحات، ووضع خطط بعيدة المدى (Jackson,2010,3)،(Karin Hess,2013,1-8)، (عمر، ٢٠١٧، ١٠٣).
- ونظراً لأهمية تنمية عمق المعرفة أكدت العديد من الدراسات والبحوث علي أهمية تنميتها لدي المتعلمين في مختلف التخصصات والمراحل التعليمية ومن هذه الدراسات: (viator,2010) ، (الفيل ، ٢٠١٨)، (علي ، ٢٠١٨)، (سلام ، ٢٠١٩)، (عبدالرحيم ، ٢٠٢٠).
- ويتضح من مراجعة تلك الدراسات والبحوث السابقة أنها أشارت جميعها إلي الانخفاض في نمو عمق المعرفة لدي المتعلمين، وقد أرجعت ذلك إلي طرق التدريس ونظرياته واستراتيجياته ونماذجها التي تستخدم في العملية التعليمية، مما أثر سلبيًا علي نمو عمق المعرفة لدي المتعلمين.
- وفي ضوء ما سبق لأبد من الاهتمام بتطوير برامج إعداد معلم الفلسفة والبحث عن مداخل ونظريات تربوية جديدة تكون ملائمة لقدراته ومهاراته وتستثير دافعيته، وإعداد المتعلم إعداداً جيداً ينمي لديه عمق المعرفة الفلسفية ومهارات التفكير المنتج باعتبارهم مهارات أساسية لإعداده جيداً، ومن أهم هذه النظريات النظرية البنائية التي توفر بيئة وممارسات تعليمية تنمي مهارات تحصيلية وفردية واجتماعية والعمل بروح الفريق وإعمال العقل والتفكير الناقد ، واستخدام استراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس.

من هنا ظهرت الحاجة لتجريب واستخدام إستراتيجيات حديثة تؤكد علي تفاعل المتعلمين مع المواقف التعليمية وتدريبهم علي استخدام عمليات التفكير المختلفة لتمثيل المعرفة وتحويلها إلي معني وسلوك يمكن استخدامه في حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم (حنوت، ٢٠١٨، ٢).

وتعد إستراتيجيات كيجان Kagan من أحدث إستراتيجيات التدريس القائمة علي الفكر البنائي ، والتي تنسب لسبنسر كيجان عالم بالولايات المتحدة الأمريكية والذي بدأ بتطبيق نظرياته التي تختص بالتعلم التعاوني وممارسة خططها وتراكيبيها في مدرسته عام ١٩٨٠م سعياً لتطوير التعليم والابتعاد عن المناهج القديمة المتبعة كثيراً، وتعتمد إستراتيجيات كيجان علي مبدأ التعلم التعاوني ، فهو مطلب أساسي لما أثبتت الدراسات له من فوائد للمتعلمين (أمين، ٢٠٠٨، ٢٤).

ولخص كلاوز (3, ٢٠١١, clowes) أهمية إستراتيجيات كيجان في تنمية مهارات التفكير لدي المتعلم بشكل عملي لتوظيفها في حياته اليومية وخبراته المعرفية ، ورفع مستوي الكفاءة التفكيرية لديه وبالتالي مستوي تحصيله الدراسي ، وبناء وإعادة هندسة تفكيره ، وتنمية العمل بروح الفريق لديه ، ومساعدته علي تعزيز العلاقات الإيجابية داخل الصف ، وتطوير المهارات الاجتماعية وتقبل رأي الآخر ، وتحقيق نشاط المتعلم وإيجابيته في اكتشاف المعلومات مما يساعده علي الاحتفاظ بالتعلم .

ومن هنا يسعى البحث الحالي إلي التعرف علي فاعلية برنامج مقترح في الفلسفة التطبيقية لتنمية عمق المعرفة الفلسفية لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع.

مشكلة البحث :

إن المتأمل لواقع تدريس الفلسفة في المرحلة الجامعية يجد أنها تركز علي تعليم الحقائق والمعلومات الفلسفية وحفظها عن ظهر قلب ، كما أن المواد الفلسفية في هذه المرحلة تنسم بالمنطوية والجمود ويتم تعلم المعلومات والمعارف التي تحتويها بطريقه سطحية دون التعمق في معارفها وتفقر موضوعاتها إلي الابتكار.

كما لاحظت الباحثة أيضاً من خلال تدريس الدروس العملية لطلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية بقنا وجود ضعف في عمق المعرفة الفلسفية وللتأكد من هذه الملاحظة تم إجراء دراسة استطلاعية علي عينة مكونة من (١٣) طالبا من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والاجتماع للتعرف علي مدى امتلاكهم لمستويات عمق المعرفة الفلسفية ، حيث طبق اختبار استطلاعي غير

مقنن لمستويات عمق المعرفة الفلسفية ، وبرصد درجاتهم تبين وجود ضعف في تلك المهارات لديهم ، حيث بلغ نسبة أداء الطلاب في الاختبار (٣٢%) وهي نسبة أداء ضعيفة لأنها أقل من (٥٠%). وبالرجوع للدراسات والبحوث السابقة تبين أن الكثير من الدراسات أكدت علي وجود ضعف في مستويات عمق المعرفة لدي الطلاب في مختلف المراحل التعليمية وأوصت بضرورة تنميتها لديهم منها: دراسة (Zhang , 2015) ؛ (الباز ، ٢٠١٨)؛ (السيد ، ٢٠١٨)؛ (سلام ، ٢٠١٩) ؛ (حسين ، ٢٠١٩) ؛ (محمد ، ٢٠١٩) ؛ (عبدالرحيم ، ٢٠٢٠)؛ (ابراهيم، ٢٠٢٠).

وللتحقق أكثر أيضاً من هذه الملاحظة قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع الأساتذة المتخصصين في الفلسفة وأكدوا علي أن اهتمام الطلاب الأكبر ينصب علي حفظ المفاهيم والمعلومات والحقائق والمعارف الفلسفية الموجودة في الكتب عن ظهر قلب من أجل النجاح والحصول علي أعلى درجة ممكنه ولا يبدون أي اهتمام بالتعمق في المعارف الفلسفية ، وأكدوا أيضاً علي أن مناهج الفلسفة المقررة علي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع لا تهتم بتنمية عمق المعرفة الفلسفية لدي الطلاب وذلك علي الرغم من أهميتها وضرورة إكسابها لهم.

ومن هنا تحددت مشكلة البحث في وجود ضعف في مستويات عمق المعرفة الفلسفية لدي

طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع.

سؤال البحث :

تحدد سؤال البحث في :

ما فاعلية برنامج مقترح في الفلسفة التطبيقية لتنمية عمق المعرفة الفلسفية لدي طلاب شعبة

الفلسفة والاجتماع ؟

هدف البحث :

تحدد هدف البحث في :

التعرف علي فاعلية برنامج مقترح في الفلسفة التطبيقية لتنمية عمق المعرفة الفلسفية لدي

طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع .

أهمية البحث :

يفيد البحث في أنه :

- يقدم إطاراً نظرياً عن مستويات عمق المعرفة الفلسفية اللازم تتميتها في الفلسفة التطبيقية لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع .
- يوجه اهتمام الباحثين إلي إعداد دراسات جديدة تهتم بتطوير مستويات عمق المعرفة الفلسفية في مناهج الفلسفة بمراحل التعليم العام والتعليم الجامعي.
- يقدم قائمة بمستويات والمؤشرات السلوكية لعمق المعرفة الفلسفية ، التي قد تسهم في تطوير مناهج الفلسفة بالمرحلة الجامعية.
- يقدم هذا البحث مجموعة من الدروس المعدة وفق استراتيجيات كيجان ، الأمر الذي قد يفيدهم في استخدام تلك الاستراتيجيات عند تدريسهم لموضوعات الفلسفة.

محددات البحث :

تمثلت محددات البحث في الجوانب التالية :

- المحدد البشري :** طلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية بقنا ، وذلك حتي يكون الطلاب وصلوا لمرحلة من النضج الفكري تمكنهم في مناقشة قضايا الفلسفة التطبيقية.
- المحدد المكاني :** كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي ، حيث مقر عمل الباحثة.
- المحدد الزمني :** الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م
- المحدد الموضوعي :** يقتصر البحث علي :

- تنمية مستويات عمق المعرفة الفلسفية المناسبة لطلاب شعبة الفلسفة والاجتماع وهي (التذكر وإعادة الإنتاج - التطبيق - التفكير الاستراتيجي - التفكير الممتد).
- بعض استراتيجيات كيجان التي تتفق مع البرنامج (مكعب الأسئلة - مبعوث خاص - الرؤوس سويماً - الطاولة المستديرة - أكتب ، أعرض) لمناسبتها مع عمق المعرفة الفلسفية.

مصطلحات البحث :**الفلسفة التطبيقية : Applied Philosophy**

تعرف بأنها : تفكير الطلاب بذاتهم في كل ما يهمهم هما والمجتمع ، فيصل الطلاب إلي الافتراضات التي تقف وراء سلوكهم، وارتباط الفلسفة التطبيقية بحياتهم فتكون وثيقة الصلة بمشكلاتهم

الحياتية وتساؤلاتهم اليومية، وعملهم وأن يفحصوا كافة الاعتبارات المنطقية المتعلقة باقتراحاتهم، وتساهم في تربية الطلاب تربية تسمح لهم بالعيش السليم في المجتمع ، وتساعدهم علي الانفتاح علي جميع جوانب الخبرة في كافة العلوم الأخرى (محمود ،٢٠٠٤ ،١٣).

تعرف إجرائياً بأنها : فرع من فروع الفلسفة تهتم بربط المفاهيم والحقائق والمعلومات الفلسفية بالواقع الحي المعاش ، حيث أنها تستفيد من مناهج التفكير الفلسفي وفروع الفلسفة الأخرى في معالجة قضايا الواقع والكشف عن أبعادها وتقديم الحلول المناسبة لها ، وبالتالي فهي تربط محتوى مادة الفلسفة بالحياة الواقعية للطلاب.

استراتيجيات كيجان : Kegan Strategies

يعرفها عبدالمنعم (٢٠١٤ ، ١٥٣) بأنها سلسلة من الخطوات أو الإجراءات التي تقوم في أساسها علي تقسيم الطلاب في فصول الدراسة إلي مجموعات صغيرة يتسم أفرادها بتفاوت القدرات ، ويطلب منهم العمل معاً، والتفاعل فيما بينهم لأداء عمل معين ، بحيث يعلم بعضهم بعضاً من خلال هذا التفاعل علي أن يتحمل الجميع مسؤولية التعلم داخل المجموعة وصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة بإشراف من المعلم وتوجيهه.

وتعرف إجرائياً بأنها : مجموعة من الخطوات المنظمة والمرتبطة التي يتم من خلالها تقسيم طلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والاجتماع إثناء دراستهم لقضايا الفلسفة التطبيقية داخل الحجرة الدراسية إلي مجموعات غير متجانسة يتفاعلوا مع بعضهم بعضاً لتحقيق الأهداف المرجوة تحت توجيه وإشراف المعلم لتنمية عمق المعرفة الفلسفية .

عمق المعرفة الفلسفية : Depth of Philosophical Knowledge

تعرف بأنها: تنظيم محكم للمعارف والمهارات التي يجب أن يتمكن منها الطالب في أي مجال دراسي وفقاً لدرجة عمقها وقوتها في أربعة مستويات تبدأ بأقلها عمقاً وقوة وهو مستوى التذكر ثم مستوى التطبيق ثم التفكير الاستراتيجي وأخيراً التفكير الممتد وهو المستوى الأكثر عمقاً وقوة (الفيل ، ٢٠١٨ ، ١١).

تعرف إجرائياً بأنها: درجات عمق التفكير التي يتفاعل من خلالها طلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والاجتماع مع المعارف الفلسفية في مقرر الفلسفة التطبيقية ، وتشكل أربعة مستويات

هي التذكر وإعادة الانتاج، تطبيق المفاهيم والمهارات، التفكير الاستراتيجي، التفكير الممتد وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار عمق المعرفة الفلسفية المعد لذلك.

الإطار النظري للبحث :

المحور الأول : الفلسفة التطبيقية Applied Philosophy

يتناول هذا المحور نشأة الفلسفة التطبيقية ، وفروعها ، أهميتها ، ويتم تناول ذلك بالتفصيل كما

يلي :

أولاً: نشأة الفلسفة التطبيقية :

نشأت الفلسفة التطبيقية تاريخياً في القرن العشرين ، حيث كانت تهدف البدايات الأولى التعامل مع أخلاقيات الحياة المعاشة والمشكلات الاجتماعية والسياسية التي تجاهلتها الدراسات والبحوث الأكاديمية ، وقد حاول عدد من الفلاسفة في ذلك الوقت تطوير وجهات نظر فلسفية تقوم علي نوع من الأخلاق التطبيقية التي تنظم سلوك الإنسان تجاه عدد من القضايا والمشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والمعرفية ، وتعني كلمة تطبيقي للفلسفة وضع مبادئ وتصورات ومفاهيم فلسفية موضع تطبيق في الحياة العلمية التي يمارسها الإنسان ، ومن ثم فإن الفلسفة التطبيقية تنصب أساساً علي مشكلات الحياة التي تواجه الفرد والمجتمع وخاصة تلك المشكلات المتعلقة بالأخلاق والقيم ، فالفلسفة التطبيقية ليست فلسفة مجردة (قطب ، ٢٠١١ ، ٦٠) .

وظهرت الدراسات حول الفلسفة التطبيقية بهدف دحض الفكرة التي تقول بأن الفلاسفة يعيشون في البرج العاجي ، لا يؤثرون ولا يتأثرون بمشكلات مجتمعاتهم ، هذه الفكرة التي جعلت البعض ممن لا يعرفون شيئاً عن ماهية الفلسفة يقولون بأنه لا فائدة من دراسة الفلسفة لفترة طويلة من الزمن ؛ لذا كان واجباً علينا أن نوضح لهم تهافت أفكارهم ، بعد أن أصبحت الفلسفة الآن تطبيقية تماماً ، تتصدي لجميع المشكلات البيولوجية والبيئية في القرن الحادي والعشرين ، فالفيلسوف يولد من رحم مشكلات مجتمعه محاولاً وضع حلول ، والإجابة عن العضلات التي تعمل علي تفكيك بنية المجتمعات كلٍ منهم حسب رؤيته الخاصة لكون الفلسفة بأنها وجهة نظر عقلية فردية خاصة اتجاه مشكلة ما في حياة الفرد والجماعة فضلاً عن كونها بحثاً عن الحقيقة (عبيد ، ٢٠٢١ ، ١٢) .

الفلسفة التطبيقية في جوهرها هي تفكير المتعلم بذاته في كل ما يهمه هو والمجتمع الذي يعيش فيه، فإن من المهم وصول المتعلم إلي الافتراضات التي تقف وراء سلوكهم ، لذلك يجب التأكيد

علي ضرورة ارتباط الفلسفة بحياة الناس والمتعلمين وتوثيق الصلة بمشكلاتهم الحياتية وتساؤلاتهم اليومية ، ويفصحوا كل الاعتبارات المنطقية المتعلقة باقتراحاتهم ، فتسهم الفلسفة بذلك في تربية المتعلمين تربية أخلاقية تسمح لهم بالعيش السليم في المجتمع ، وتساعدهم بالانفتاح بجميع جوانب الخبرة في كافة العلوم الأخرى (محمود ، ٢٠٠٤ ، ١٣-١٦).

وتعد الفلسفة البيئية فرع من فروع الفلسفة التطبيقية ذلك الفرع الذي يعني بدراسة البيئة ومشكلاتها، تلك المشكلات التي ترتبت نتيجة التقدم التكنولوجي الرهيب الذي هدد البيئة وحياة الكائنات الحية جميعاً وعلي رأسها الإنسان ، فتهديد الطبيعية جعل الفلاسفة والعلماء يدعون إلي إقامة التوازن بين مطالب الإنسان المتنامية في السيطرة علي البيئة والاستفادة القصوي من مواردها ، ضرورة احترام الطبيعة وحقوق الكائنات الأخرى مثل النباتات والحيوانات ، احترام حقوق الأجيال القادمة في هذه الموارد الطبيعية.

وللتقدم التكنولوجي دور سلبي في حياتنا في شتي المجالات مما جعل من المهم وجود فلسفة جديدة أو اتجاه فكري جديد يهتم بحماية البيئة ويؤسس نظام من القيم والأخلاق ليحميها خاصة من ظهور مشكلات بيئية متعددة مثل تغير المناخ ، ندرة المياه ، التلوث ، لذلك كانت الحاجة إلي دراسة البيئة التي تنصب علي إبراز العلاقات بين الكائنات الحية والإنسان وكيفية استغلال الإنسان لمكونات البيئة بشكل مختلف .

وتعد فلسفة الأخلاق التطبيقية هي العلم المعياري الذي يحدد لنا السلوك الفاضل ، وما ينبغي أن يكون، فهي فلسفة علمية لا تلقنا بعض الأحكام الجاهزة ، وإنما تعلمنا دائماً كيف نحكم ، وذلك حين توجه انتباهنا نحو العنصر الإبداعي في الإنسان ، فهي تحثنا دائماً علي اتخاذ القرار، وتعوينا إلي التصرف تصرفاً أصيلاً مبتكراً حسبما تقضيه الظروف والملابسات (جعفر ، ٢٠١٣ ، ٥).

وتهتم فلسفة الأخلاق التطبيقية بدراسة أخلاقيات الحياة الفعلية والمشكلات الاجتماعية السياسية التي جرت العادة الأكاديمية علي تجاهلها ، كما أن تهتم بمناقشة دور الفضائل في مواقف الحياة الحقيقية ودراسة القضايا والمشكلات الصعبة المتعلقة بأخلاقيات الطب ، كما تهتم بتطبيق النظريات الأخلاقية علي مواقف الحياة الحقيقية المعقدة (ليمان ، ٢٠٠٤ ، ١٦٤).

المحور الثاني : استراتيجيات كيجان Kegan Strategies

يتناول هذا المحور (مفهوم استراتيجيات كيجان ونشأتها - مبادئها - أهميتها - أنواعها - دور المعلم والمتعلم فيها - خطوات تطبيقها في تدريس الفلسفة) وتبين عرضها علي النحو التالي :-

أولاً : ماهية استراتيجيات كيجان ونشأتها

تعد استراتيجيات كيجان Kegan من أحدث إستراتيجيات التدريس القائمة علي الفكر البنائي ، والتي تنسب لسبنسر كيجان عالم بالولايات المتحدة الأمريكية والذي بدأ بتطبيق نظرياته التي تختص بالتعلم التعاوني وممارسة خططها وتراكيبيها في مدرسته عام ١٩٨٠م سعياً لتطوير التعليم والابتعاد عن المناهج القديمة المتبعة كثيراً، وتعتمد استراتيجيات كيجان علي مبدأ التعلم التعاوني ، فهو مطلب أساسي لما أثبتت الدراسات له من فوائد للمتعلمين (أمين، ٢٠٠٨، ٢٤).

وتعتبر استراتيجيات Kegan من أحدث استراتيجيات التعلم النشط لارتباطها بجوانب أخرى منها مراعاة الفروق الفردية ، والمهارات والقيم الاجتماعية عند الطلاب كمهارات التواصل ، والثقة بالنفس، والقيادة وحب التعاون ، وبناء روح الفريق ، وتعطي التعلم جواً من المرح .

وتمثل استراتيجيات كيجان الهيكل الأساسي لموضوع الدرس ، حيث أنها تشكل المحتوى ما يسمى بالنشاط الصيفي ، ومن خلال التفاعل بين استراتيجية ما ومحتوي المادة الدراسية يتكون النشاط ؛ فعلي المعلم أن يتمكن من تحقيق كل هدف من خلال تحقيق التفاعل بين الاستراتيجية والمحتوي ، وتتميز استراتيجيات كيجان بتنوعها فهي تتناسب مع جميع المحتويات ، فلذلك تناسب الأنشطة الصفية ، ويهدف بعضها إلي زيادة اكساب المتعلمين محتوى أكاديمي وتنمية مهارات التفكير ، والبعض منها يهدف إلي اكساب المتعلمين المهارات الاجتماعية (كسناوي، ٢٠١٩، ٣١٧).

ثانياً : مفهوم إستراتيجيات كيجان

تعددت التعريفات التي قدمت لإستراتيجيات كيجان ومنها يُعرفها الديب (٢٠٠٩، ٢٣). أسلوب حديث من أساليب التعلم التعاوني القائم علي النشاط المنظم داخل الصف ، حيث يشكل وفق هذه الأساليب هيكل أساسي ، يتم فيه تنظيم قواعد وطرق النشاط فيه وكيفية أدائه .

كما يُعرفها عبدالمنعم (٢٠١٤ ، ١٥٣) سلسلة من الخطوات أو الإجراءات التي تقوم في أساسها علي تقسيم المتعلمين في فصول الدراسة إلي مجموعات صغيرة يتسم أفرادها بتفاوت القدرات ، ويطلب منهم العمل معاً ، والتفاعل فيما بينهم لأداء عمل معين ، بحيث يعلم بعضهم بعضاً من

خلال هذا التفاعل علي أن يتحمل الجميع مسئولية التعلم داخل المجموعة وصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة بإشراف من المعلم وتوجيهه.

وتُعرف استراتيجيات كيجان بأنها استراتيجيات تعليم وتعلم ينفذها المعلم مع طلابه بهدف تنشيط العقل ومشاركة جميع الطلاب بحيث يقسم الصف إلي مجموعات وفق قواعد محددة (حسن ، فارس ، ٢٠٢٠ ، ١٨٤).

وتُعرف في البحث الحالي بأنها : مجموعة من الخطوات المنظمة والمرتبطة التي يتم من خلالها تقسيم طلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والاجتماع أثناء دراستهم لقضايا الفلسفة التطبيقية داخل الحجرة الدراسية إلي مجموعات غير متجانسة يتفاعلوا مع بعضهم بعضاً لتحقيق الأهداف المرجوة تحت توجيه وإشراف المعلم لتنمية عمق المعرفة الفلسفية .

ثالثاً: المبادئ الأساسية لإستراتيجيات كيجان

صممت استراتيجيات كيجان بعناية فائقة لتنفيذ المبادئ الأساسية للتعلم التعاوني (

Farmer,2017,3) وفيما يلي يوضح المبادئ الأساسية لإستراتيجيات كيجان كما يلي :

١-الاعتماد الإيجابي علي الآخر

يضع الاعتماد الإيجابي علي الآخر المتعلمين علي جانب واحد ، لذا فإن كسب أحدهم مبني عليه كسب الآخر كما أن المتعلم لا يحقق النجاح بمفرده ، ويرتبط نجاح كل فرد فريق ما بنجاح كل أفراد الفريق.

٢-المسؤولية الفردية

وذلك من خلال توزيع الأدوار ويعد هذا الأمر ضروري وأمراً واقع علي الطالب وليس خيراً في عدم المشاركة .

٣-المشاركة العادلة

باستخدام استراتيجيات كيجان صمم التفاعل بعناية لتكون المشاركة عادلة بتوزيع الأدوار بين المتعلمين .

٤- التفاعل المتزامن

يتحقق التفاعل المتزامن من خلال المشاركة الثنائية التي تضاعف المشاركة الفاعلة مقارنة بمشاركة المجموعة فيعني هذا المبدأ أن يقوم أفراد الفريق الواحد وأفراد الفرق المختلفة بالعمل في نفس الوقت.

ويتوقف الإسهام في نجاح الجهد التعاوني علي وضع متعلمين مهرة اجتماعياً في المجموعات ، وحثهم علي التعاون مع بعضهم البعض ، واستثارة دافعيتهم نحو استخدام المهارات الاجتماعية ، ويتطلب العمل التعاوني أهدافاً واضحة ووسائل اتصال بين المشاركين فيه ، وتوزيع المهام بينهم أمر ضروري ، وينبغي التأكد من أن كل مجموعة يناقشون مدي إجادتهم في تحقيق أهدافهم ، واستمرارية علاقات فعالة تساعد في تيسير عملية التعلم ، والتأكد من تلقي المتعلمين التغذية الراجعة المناسبة لعملهم (كسناوي ، ٢٠١٩، ٣٢١).

رابعاً : أهمية استراتيجيات كيجان

وقد حدد كلاً (Clowes ,G (2011,12) ، كسناوي (٢٠١٩ ، ٣٢) من أهمية استراتيجيات كيجان في العملية فيما يلي :

- ١- تعزيز العلاقات الإيجابية بين المتعلمين داخل البيئة التعليمية ، وتوفير فرص لاكتساب مهارات اجتماعية .
- ٢- حل الكثير من المشاكل الصفية كسلبية المتعلمين في الحصص الدراسية ، والغيرة من بعضهم البعض.
- ٣- تنمي روح العمل الجماعي بين المتعلمين .
- ٤- تساعد المتعلمين علي احترام الذات والتقدير وبناء الثقة بأنفسهم .
- ٥- تنمي مهارات التفكير عند المتعلمين بشكل عملي دقيق ولتوظيفها في حياتهم اليومية وخبراتهم المعرفية .
- ٦- ترفع مستوى الكفاءة في التفكير لدي المتعلمين وبالتالي تؤدي إلي ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي.
- ٧- تصل بالمتعلمين للإبداع والتفكير السليم وحل المشكلات ، والإسهام في رقي المجتمع.

ويرى البحث الحالي أن أهمية استخدام استراتيجيات كيجان في العملية التعليمية تتلخص في أنها تساعد المتعلم في هيكلة تفكيره بشكل جيد ، وتمنحه درجة من الإبداع الجيد والفعال ، وتعزيز قدرته علي حل العديد من المشكلات التي تواجهه في المجتمع ، وتساعد أيضاً المتعلم في بناء المعرفة لديه من خلال الترابط بين معرفته السابقة والمعرفة التي يحصل عليها ، وتنمي لديه مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وتمكنه من القدرة علي توظيف وتطبيق معلوماته ومعارفة في المجتمع الذي يعيش فيه.

خامساً : استراتيجيات كيجان : Kegan Strategies

تنسب هذه الإستراتيجيات إلي سينسر كيجان المعلم بالولايات المتحدة الأمريكية ، الذي بدأ بتطبيق نظرياته التي تخص التعلم التعاوني وممارسته للإستراتيجيات الحديثة في التعلم ، سعياً إلي تطوير التعليم والابتعاد عن المناهج القديمة المتبعة كثيراً ، حيث وصل عدد استراتيجيات كيجان إلي (٦٥) استراتيجية ، ثم طور فريق العمل المتعاون مع كيجان Kegan هذه الإستراتيجيات ليصل عددها إلي أكثر من (٢٠٠) استراتيجية فقد أشار كيجان (Kegan , 2002) ، (Kegan,2009) للعديد من الإستراتيجيات ذات وظائف متعددة منها ما يلي :

١ - إستراتيجية اكتب - وأعرض Quiz-N-Show

تمر هذه الإستراتيجية بعدة خطوات متتالية وهي

- يطرح المعلم السؤال أو المشكلة ويحدد وقت للتفكير في إجابة السؤال.
- بدون كل متعلم إجابته.
- يعرض المتعلم إجابته علي زميله في حال كانت الإجابة صحيحة يشجعه ويدعمه وفي حالة كانت خاطئة يكتفي بهز رأسه .
- يعرض المعلم الإجابة الصحيحة ويطلب من الفرق التحقق من إجابتهم .
- بعد التأكد من جميع الإجابات تحتفل كل مجموعة بإنجازاتهم .

٢- الطاولة المستديرة Round Table

- يطرح المعلم السؤال أو المشكلة ويحدد وقت للتفكير في إجابة السؤال.

- يحدد وقت ليكتب الأعضاء إجاباتهم بحيث يسجل كل متعلم إجابة لجزء من السؤال ثم يمرر الورقة لعضو آخر في المجموعة باتجاه عقارب الساعة أو العكس لتدون إجابتها أو تضيف لإجابة عضو آخر في المجموعة بدون مناقشة.
- يستمر المتعلمين في التناوب في كتابة إجاباتهم حتى انتهاء الوقت المحدد .
- يدعو المعلم رقم موحد من كل مجموعة للإجابة علي الأسئلة .
- بعد مناقشة إجابات جميع المجموعات تحتفل كل مجموعة بإنجازهم.

٤- مكعب الأسئلة Question Cube

- تقسيم المتعلمين إلي مجموعات .
- يعرض المعلم موقف محفز للتفكير.
- تحديد الأدوار علي الفريق : مثلا يقوم متعلم رقم ١ برمي المكعب ، رقم ٢ يطرح السؤال مبتدئا بالكلمة الموجودة علي المكعب ، رقم ٣ يجيب علي السؤال ، رقم ٤ يؤكد أو يصحح الإجابة .
- تحديد الأدوار ثم تبادلها في المرة الأخرى .
- وينبغي عند تنفيذ خطوات استراتيجية مكعب الأسئلة اختيار نص جيد يسمح باستخدام الكلمات الموجودة علي المكعب ومن ثم وضوح الأسئلة ودقتها .

٥- إستراتيجية إبحث عن النصف الأخر Find My Other Half

- تعمل هذه الإستراتيجية علي خلق جو مرح داخل الفصل بين المتعلمين حيث يقف المتعلمين علي شكل دائرة ، ويوزع المعلم عليهم البطاقات ، بطاقة تمثل سؤال والبطاقة الأخرى تمثل الإجابة ، ويطلب منهم البحث عن النصف الأخر للبطاقة ، ومن يجد البطاقة ويكملها يقف في زاوية من الفصل حتي ينتهي الزمن المخصص للنشاط ، وهذه الإستراتيجية شبيهة بإستراتيجية الخط والتوافق مع اختلاف بسيط بأن البطاقات التي توزع المتعلمين ويبحث المتعلم علي النصف الأخر تحتوي مثلا بطاقة علي صورة والبطاقة الأخرى علي مسمي هذه الصورة أو ما تعبر عنه (أمين ، ٢٠٠٨ ، ٢٨).
- خطوات تنفيذ هذه الإستراتيجية كما يلي :

- توزيع البطاقات.
- البحث عن النصف الأخر من البطاقة.
- استعراض الإجابات الصحيحة.

- تبادل البطاقات بشكل عشوائي .
- تكرار الخطوتين الثانية والثالثة .

٦- إستراتيجية مبعوث خاص Special Envoy

- يتم تنفيذ هذه الإستراتيجية من خلال المرور وتنفيذ عدة خطوات كما يلي :
- تقسيم المتعلمين إلي مجموعات (فرق).
 - توزيع نص أو سؤال بارز علي كل مجموعة.
 - ثم الإجابة علي الأسئلة بالتشاور بين أعضاء الفريق .
 - يتم تكليف أحد أعضاء الفريق كمبعوث خاص يشرح ما توصلت إليه مجموعته إلي المجموعات الأخرى .
 - في النهاية يتم تعريف كل فريق بالأسئلة والإجابات التي تم التوصل إليها.

٧- استراتيجية الرؤوس سوياً Numbered Heads Together

- ✚ تقسيم المتعلمين إلي مجموعات وتحديد رقم لكل متعلم في كل مجموعة.
 - ✚ يطرح المعلم الموقف أو السؤال ، ويحدد وقت للتفكير في الإجابة عنه، ويحدد وقت لكتابة المتعلمين إجاباتهم فيه.
 - ✚ يقف المتعلمين لوضع رؤوسهم معاً ومناقشة إجاباتهم .
 - ✚ عند الانتهاء من مناقشة الإجابات يجلس المتعلمين .
 - ✚ يدعو المعلم رقم المتعلم الذي يرغب بتكليفه بالإجابة من كل مجموعة حتي تنتهي مناقشة إجابات جميع المجموعات .
 - ✚ تحتفل كل مجموعة بإنجازها.
- وقد استخدم البحث الحالي عدد من استراتيجيات كيجان التي تتناسب مع دروس الفلسفة التطبيقية وتؤدي إلي تنمية عمق المعرفة الفلسفية ومهارات التفكير المنتج وهي (مكعب الأسئلة - مبعوث خاص - الرؤوس سوياً - الطاولة المستديرة - أكتب ، أعرض) لتناسبها مع دروس الفلسفة التطبيقية وتتناسب مع الفئة العمرية لعينة البحث ، وأكثر الإستراتيجيات التي تتطلب من المتعلمين المشاركة الفعالة ، وتعمق المعرفة لديهم .

سادساً : دور المعلم والمتعلم في استخدام استراتيجيات كيجان

تعددت أدوار المعلم والمتعلم في استخدام استراتيجيات كيجان داخل غرفة الصف الدراسي

وهي كما يلي :

أ : أدوار المعلم في استراتيجيات كيجان

حدد نبهان (٢٠١٢، ٥٩). أن للمعلم له أدوار عديدة في استخدام استراتيجيات كيجان في

العملية التعليمية وسوف يتم عرضها كالتالي :

١- التخطيط السليم لاستغلال الالعب والنشاطات لخدمة أهداف تربوية تتناسب مع قدرات واحتياجات المتعلمين.

٢- توضيح خطوات الإستراتيجية للمتعلمين .

٣- ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار بين المتعلمين .

٤- تقديم المساعدة للمتعلمين والتدخل في أي وقت إن لزم الأمر .

٥- تقييم مدي فاعلية المتعلمين لتحقيق الأهداف التعليمية ، وتقديم التغذية الراجعة لهم .

ويختلف دور المعلم في التدريس باستخدام استراتيجيات كيجان عن دوره في الطريقة المعتادة ،

فلم يعد المعلم محور العملية التعليمية ، الذي يعتمد علي الإلقاء لنقل المعلومة للمتعلمين.

مما سبق يتضح أن المعلم لم يعد هو العامل الرئيسي في تحصيل المعرفة والخبرة لدي

المتعلمين ؛ بل أنه يمارس أدوارًا جديدة إذ يغدو موجها ومثيرا لدافعية التعلم ومهيئًا للنشاطات التي

تتمى حاجات المتعلمين المختلفة .

ب : أدوار المتعلم في استراتيجيات كيجان

تعددت أدوار المتعلم في استراتيجيات كيجان فأصبح دوره لا يقتصر علي أنه مستقبل

للمعلومات والمعارف التي يطرحها عليهم المعلم بل أصبح له دور رئيسي وفعال في العملية التعليمية.

وحدد أمين (٢٠٠٨، ٣٦). أدوار المتعلم في استخدام استراتيجيات كيجان في العملية التعليمية

وهي كما يلي:

١- البحث عن المعلومات والمعارف وتنظيمها .

٢- تشييط الخبرات السابقة لدي المتعلمين وربطها بالخبرات الجديدة التي يحصلون عليها.

٣- العمل في روح الفريق الجماعي والتفاعل الجيد بينهم لتنمية المهارات الاجتماعية.

٤- التعاون مع بعضهم البعض ومساعدة الآخرين .

ويري البحث الحالي أن أدوار المتعلمين في استراتيجيات كيجان تتمثل في العمل داخل مجموعات ، تعاون المتعلمين مع بعضهم البعض في الحصول علي المعلومات والمعارف وتنظيمها ، المشاركة الفعالة داخل الفريق وبث روح الفريق والتعاون ، ربط الخبرات السابقة لدي المتعلمين بالخبرات الجديدة التي يكتسبونها، مساعدة المتعلمين زملاءهم فيما يحتاجون من مساعدة.

سابعاً : خطوات تنفيذ استراتيجيات كيجان

حدد كيجان (Kegan, 2009) خطوات تنفيذ استراتيجيات كيجان في الخطوات التالية :

١. ايجاد جو من روح الفريق بين المتعلمين داخل الصف .
٢. تعليم المهارات الاجتماعية كل يوم.
٣. نمذجة ما يبدو أنه من التفاعل المطلوب بين المتعلمين .
٤. تطوير ونشر مخططات للمهارات الاجتماعية .
٥. إعطاء المتعلمين ملاحظات حول إيجابية ما يقومون به فعلياً (تغذية راجعة) ، وتوضيح باقي التفاعلات البناءة التي يشهدها الدرس خلال نمو المراحل التربوية .
٦. التخطيط الجيد لمهمة الفريق ، بحيث لا يجوز لأي شخص في المجموعة أن يفعل هذه المهمة دون الاعتماد علي الآخرين في المجموعة.

خطوات تنفيذ استراتيجيات كيجان في البحث الحالي :

١. تقسيم المتعلمين إلي مجموعات غير متجانسة متساوية في العدد.
٢. طرح المعلم سؤال أو مشكلة علي المتعلمين .
٣. ترك وقت كافي للمتعلمين للإجابة علي السؤال المطروح.
٤. عرض كل مجموعة الإجابات الخاصة بهم ، وسماع باقي المجموعات إجابات زملاءهم.
٥. عرض المعلم الإجابات الصحيحة والإجابات الخاطئة للمجموعات.
٦. تعزيز ومكافئة المجموعة صاحبة الإجابات الصحيحة.

المحور الثالث : عمق المعرفة الفلسفية Depth of Philosophical**Knowledge :**

يتناول هذا المحور (مفهوم عمق المعرفة الفلسفية - أهمية تمييزها - مستوياتها - دور الفلسفة التطبيقية في تمييزها - دور استراتيجيات كيجان في تمييزها) ويتم عرضها علي النحو التالي:-

أولاً : مفهوم عمق المعرفة

طور ويب (Webb (2009, 5 نموذجاً لتصنيف مستويات عمق المعرفة أو العمليات التي يتطلبها تحقيق الأهداف السلوكية ، ويعتمد النموذج علي افتراض أنه يمكن تصنيف جميع عناصر المناهج الدراسية بناءً علي المتطلبات المعرفية اللازمة لإنتاج استجابة مقبولة ، تعكس كل مجموعة من المهام مستوي مختلفاً من التوقع المعرفي أو عمق المعرفة المطلوب لإكمال المهمة . ويشير (Viator (2010, 23 أن نموذج عمق المعرفة يعد من أحد نماذج التفكير القائمة علي تخطيط وتنظيم المعرفة في البنية العقلية للمتعلم بطريقة مختلفة ومتفاوتة في درجة التعقيد لحدوث التعلم ذي المعني ، فيعتمد ذلك النموذج علي طريقة التفكير التي يتبعها المتعلم في ربط المشكلات الجديدة التي يمر بها بخبراته السابقة بطريقة أكثر تعقيداً من التي يتبعها في طرق التفكير الأخرى وذلك لكون هذا النمط من التفكير يعتمد علي مقدار المعرفة السابقة لدي المتعلم وقدرته علي بناء خبراته وتعميمات جديدة.

وقد تعددت وجهات نظر العلماء والباحثين التربويين حول مفهوم مستويات عمق المعرفة فقد عرف ويب (Webb,2006,88) عمق المعرفة علي أن درجة بساطة وتعقيد المعرفة التي يتطلبها السؤال، ويهتم بالعمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم قبل إجابة السؤال ، فهو لا يهتم بالفعل وإنما بالسياق الذي يتم فيه استخدام الفعل في السؤال، وبالعمليات العقلية التي تتم ممارستها ، أي أنه يهتم ببساطة وتعقيد العمليات التي يمارسها المتعلم للوصول إلي إجابة عن سؤال معين.

وعرفها مجد (٢٤، ٢٠١٩) بأنها أحد أنواع التفكير المركب الذي يقوم المتعلم من خلاله بتنظيم مهارات ومعارفه بشكل منطقي في أربعة مستويات تبدأ بأقلها عمقاً وهو مستوي الاستدعاء وإعادة الإنتاج ثم مستوي تطبيق المفاهيم والمهارات ثم التفكير الاستراتيجي وتنتهي بأكثرها عمقاً بالتفكير الممتد.

كما عرفت الباز (٢٠١٨، ٧) بأنها مدي قدرة الفرد علي استدعاء المعلومات والمعارف المرتبطة بالمحتوي ، وتقديم الأسباب والخطط وتحديد تتابع الخطوات، واقتراح الطرق والحلول لاكتساب هذه المعرفة العلمية والتربوية.

ويُعرفها حسن (٢٠١٨، ١٣٦) بأنها عبارة عن درجات تعقيد التفكير التي يتفاعل من خلالها المتعلمين مع المعارف وتشمل اربعة مستويات استدعاء المعارف ، استيعاب المعارف ، تطبيق المعارف ، التفكير الاستراتيجي .

كما يُعرفها Hess بأنها فحص ناقد للأفكار والحقائق الجديدة ووضعها في البناء المعرفي وعمل روابط متعددة بينها ، وفيها يبحث المتعلم عن معني ويركز علي الحجج والبراهين الأساسية والمفاهيم المطلوبة لحل مشكلة ما (Hess,2010,14).

ويُعرفها Holmes(2011,18) بأنها مستويات التفكير التي يجب علي المتعلمين إتقانها بدرجة عالية في معالجة المعلومات والمعارف .

ويتضح من التعريفات السابقة لمستويات عمق المعرفة بأنها تركز بشكل أساسي علي قياس استيعاب المتعلمين للمفاهيم والمعلومات والمعارف ، وتنظيمها وبنائها باستخدام العديد من الروابط المنطقية بين الأفكار ، وترسيخها في البنية المعرفية وتطبيقها في المواقف الجديدة.

ويُعرفها البحث الحالي بأنها درجات عمق التفكير التي يتفاعل من خلالها طلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والاجتماع مع المعارف الفلسفية في مقرر الفلسفة التطبيقية ، وتشكل أربعة مستويات هي التذكر وإعادة الانتاج ، تطبيق المفاهيم والمهارات ، التفكير الاستراتيجي ، التفكير الممتد وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار عمق المعرفة الفلسفية المعد لذلك.

ثانياً : أهمية تنمية مستويات عمق المعرفة الفلسفية لدي المتعلمين

يشهد القرن الحادي والعشرين العديد من التغيرات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة والمتلاحقة ، أدت بطبيعة الحال إلي تراكم المعارف والمعلومات بشكل غير مسبوق، وأصبح الحصول علي المعلومات من أي مصدر وفي أي وقت ومكان أمراً عادياً ، ولذا فقد أصبح علي مؤسسات التربية أن تواجه هذا التغير المعرفي بتدريب الطلاب علي التفكير العميق في المعارف التي يحصلون عليها ، حتي يتحقق لديهم ترابط المعارف وتكاملها ، ومساعدتهم علي تطبيق ما تعلموه فيتحقق إتقان التعليم ، كما ينمي لديهم مهارات تفكيرية عليا ؛ كالتفكير الاستراتيجي والتفكير الممتد (سيد ، ٢٠٢٢، ٤٦٦).

اتجهت الجهود الحديثة لتقييم مستويات عمق المعرفة لدى المتعلمين ، وترجع أهمية تقييم المستويات لأنها تقدم معلومات لكل من المتعلم والمعلم حول درجة نمو المعرفة لدي المتعلم ، توفر هذه المعلومات في زيادة دافعية المتعلمين للتعلم ، وتقدم للمعلم معلومات حول فعالية طريقة تدريسه ، وتقيس درجة تغيير فهم المتعلمين (Czarnocha& Baker, 2018,91).

وقد وضح الفيل (٢٠١٨ ، ١٧) بأن ترجع أهمية تنمية مستويات عمق المعرفة بأنها تشجع المتعلم أن يستفسر عن الأشياء بلماذا؟ وليس الاستفسار بكيف؟ فقط ، وتحفز علي الوصول لأقصى درجات الفهم ، وتكسبه رؤية واسعة لربط الأفكار ببعضها البعض ، وتمكنه من ربط المفاهيم والمهارات الجديدة بمواقف وخبرات الحياة اليومية.

وتحظي تنمية مستويات عمق المعرفة بأهمية كبيرة في العملية التعليمية ، وبالرجوع للدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أهمية مستويات عمق المعرفة كدراسة (Hart ، Adam (2011) (2016) ، عمر (٢٠١٧) ، الغامدي (٢٠١٩) يمكن استخلاص أهمية عمق المعرفة في أنها :

- ١- تمكن المتعلم من التفاعل مع الآخرين من خلال العمل في مجموعات تعاونية .
- ٢- تساعد المتعلم في استخدام اساليب تنظيمية إنشاء التعلم.
- ٣- تسهم في بقاء أثر التعلم لفترة طويلة ونقل من أثر تعرض المعرفة للنسيان.
- ٤- تنمي مهارات البحث عن المعلومات والحلول ونقدها وتقييمها.
- ٥- تنمية مستوي التفكير الاستراتيجي والممتد لدي المتعلم بما ينعكس علي تفكيره المستقبلي.
- ٦- تنظيم عملية التعلم بالشكل الذي يتيح للمتعلم تكوين بنيته المعرفية بنفسه ، وذلك من خلال مواقف تعليمية تثير التفكير.
- ٧- تعزيز الاستقلالية في التعلم.
- ٨- تكوين المفاهيم بصورة صحيحة والحد من التصور الخاطئ لها .
- ٩- تنمي مهارات التفكير الإستدلالي والتفكير المنطقي والتأملي وغيره من أنواع التفكير التي يحتاجها المتعلم في تعميق معرفته .
- ١٠- تساعد المتعلم في ربط معارفه ومهاراته وخبراته وأفكاره السابقة بخبرات جديدة ذات صلة بالحياة الواقعية.

١١- توفير بيئة تعليمية تعمل علي تنمية مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات التي يتعرض لها المتعلم في حياته داخل غرفة الصف والمدرسة وخارجها حتي يتكيف مع البيئة والمجتمع الذي يحيط به.

١٢- توفير فرص العمل الذاتي تكليفه بالعمل في الواجب أو مشروع بحيث يعمل ويبحث عن المعرفة من مصادر متنوعة (سلام ، ٢٠١٩ ، ١٥).

وترجع أهمية تنمية مستويات عمق المعرفة إلي تحقيق التعلم ذي المعني ، وربط المعلومات والمعرفة الجديدة بالمعلومات والمعرفة السابقة في إطار مفاهيمي للمعرفة الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم ، مما يؤدي إلي إنتاج أفكار مترابطة ، وقدرة علي المقارنة والتمييز وفهم الأفكار المتناقض (الجندي ، أحمد ، ٢٠٠٤ ، ٦٩).

بناء علي ما سبق لخصت الباحثة أهمية تنمية مستويات عمق المعرفة الفلسفية لدي المتعلمين فيما يلي :

- ١- إكساب المتعلم رؤية واسعة لربط الافكار الفلسفية ببعضها البعض .
- ٢- توجيه المتعلمين نحو التعلم الذاتي .
- ٣- وتوجيههم نحو دراسة ما هو أبعد من متطلبات المادة الدراسية فقط .
- ٤- التأكيد علي المدخل البنائي في التعلم من خلال الربط بين الخبرات والأفكار السابقة بالمعارف الجديدة.
- ٥- ربط المفاهيم والمهارات الجديدة بمواقف وخبرات الحياة اليومية.

ثالثاً : مستويات عمق المعرفة الفلسفية

مستويات عمق المعرفة تقدم مدخلاً مختلفاً لتنظيم المعرفة ، ومنفاوئاً في درجة التعقيد وفق المرحلة الدراسية وما يجب أن يعرفه المتعلم ، وما يجب أن يكون قادر علي نقله إلي مواقف مختلفة . ويتفق كلاً من (Webb (2006,88) ، Matthews (2010) ، Ranalli (2013) ، شاهين (٢٠١٩ ، ٧٣٧-٧٣٨) لعمق المعرفة أربعة مستويات متكاملة ومتميزة ومتتابعة منطقيًا وإمكانية توظيفها في العديد من التطبيقات التربوية المهمة بحيث يبدأ من مستوي بسيط إلي مستوي أكثر تعقيداً وفيما يأتي توضيح هذه المستويات :

المستوي الأول : التذكر وإعادة الإنتاج : Recall / Reproduction

يتطلب هذا المستوى قيام المتعلم بأداء المهام الأساسية مثل تذكر أو إعادة إنتاج المعرفة أو المهارات المتعلقة بعناصر المنهج الدراسي التي تتدرج ضمن محتوى الموضوع ، وينطوي هذا المستوى علي الحقائق أو استخدام إجراءات أو صيغ بسيطة أو استرجاع المفاهيم والمبادئ التي تم تعلمها مسبقاً، وتتمثل عناصر هذه المرحلة في تحديد الأداء المتوقع من المتعلم .

وبالنسبة للأسئلة التي تتدرج تحت هذا المستوى فهي لا تحتاج إلي العمليات العقلية المعقدة بل للبسيطة مثل التذكر والاسترجاع والتحديد ، مثل ماذا يقصد ب؟ ، ما معايير؟ ، حدد؟ اذكر؟ من أسس ؟ من أنشأ ؟ .

ويقتصر دورالمعلم في هذا المستوى علي أن يسأل المتعلم أسئلة تستدعي ما تم شرحه واستنكاره مع تدرج عمق السؤال وصولاً به إلي الفهم (Karin ,2013,2) .

المستوي الثاني : تطبيق المفاهيم والمهارات : Basic Application of Skill / concepts

هذا المستوى هو أبعد من التذكر واستدعاء المعلومات والمعارف ، فيتطلب هذا المستوى قيام المتعلم بأداء بعض عمليات وأنشطة المعالجة العقلية التي تتجاوز مستوى التذكر ، والقدرة علي إبراز الفروق أو المقارنات ، وإعادة صياغة المعلومات من شكل إلي آخر ، ووصف وشرح القضايا والمشاكل والأنماط ، وتوضيح العلاقات بين الأسباب والنتائج ، ويتمثل هذا المستوى من العمق المعرفي في تطبيق المفاهيم والمهارات اعتمادا علي نوع من التفكير المرن والاختيار من بين البدائل والحلول مقارنة بالمستوي الأول .

وبالنسبة للأسئلة التي تتدرج تحت هذا المستوى فهي كيف يمكن تطبيق ؟ كيف يمكن التنظيم في جدول ؟ كيف يمكن تصنيف ؟ ما أوجه التشابه ؟ ما الفرق بين؟ ما ذا يحدث في حالة؟ .

ويقتصر دور معلم الفلسفة في هذا المستوى أن يسأل المتعلم أسئلة تجعله يستخدم ويطبق المجردات سواء كانت أفكار عامة أو وسائل أو طرق وأساليب في المواقف العملية ، وقد تكون هذه المواقف تخيلية أو جديدة تماما علي خبرة المعلم أو مواقف مألوفة ولكن مختلفة ومعدلة بشكل أو آخر عن صورتها السابقة .

المستوي الثالث : التفكير الإستراتيجي : Strategic Thinking

يصف هذا المستوي المهام المعرفية التي تتطلب استخدام عمليات التفكير العليا قصيرة الأمد والتي تحتاج إلي التحليل والتقييم واستخلاص النتائج وتوقع النتائج ، والدعم مع الأدلة والأمثلة والتعميم والابتكار، وهو مستوي أعلى من سابقه ، وكذلك عمقه المعرفي أكبر ، وقد يواجه المعلم واضع الأسئلة مشكلة كبيرة في هذا المستوي ألا وهي امكانية وجود أكثر من إجابة صحيحة لحل المشكلة.

بالنسبة للأسئلة التي تتدرج تحت هذا المستوي تتضمن أسئلة يجيب عنها المتعلم بالشرح أو عمل تخطيط ومن الأسئلة كما يلي قم بإعطاء أمثلة ؟ ما هي؟ ولماذا.....؟ قم بتقييم ؟ ماذا يحدث لو؟ كيف يمكنك تحليل ؟ ادمع بالأدلة الكافية لإثبات ؟ كيف يمكن ربط ؟ كيف تقسر ؟ كيف يمكن أن تبرر ؟.

ودور المعلم في هذا المستوي أن يسأل المتعلم أسئلة تجعله يفكر تفكيراً تحليلياً ويجزيء المعلومات ويصنفها ويعيد ترتيبها ويقسمها إلي عناصر ويبحث في نقاط القوة والضعف بها ويتوصل إلي خطوات واستراتيجيات لحل المشكلات (فرج الله ، ٢٠١٨ ، ٤٦٨).

المستوي الرابع : التفكير الممتد : Extend Thinking

يمثل هذا المستوي قمة هرم مستويات عمق المعرفة ، يتطلب التوسع في استخدام عمليات التفكير العليا الأكثر تقدماً ، كالتركيب والتأمل والتقييم ، ويتمثل مستوي التفكير المنطقي المعقد ، التخطيط ، والتفكير الذي يتم غالباً في فترة عمل ممتدة ، ويحتاج إلي تحليل وتقييم وجهات النظر ، وكتابة التقارير حول أحد العناصر وتحليلها ، وتطوير المعارف إلي أشكال جديدة متنوعة ، ووضع خطط وسيناريوهات لحل أحد المشكلات .

بالنسبة للأسئلة التي تتدرج تحت هذا المستوي تتضمن أسئلة يجيب عنها المتعلم بالشرح أو عمل تقرير ، مثل ما الذي تحتاجه لحل مشكلة؟ ما هي تفسيراتك البديلة؟ ما توقعاتك المستقبلية؟ ماذا تحتاج لإعداد خطة ؟ كيف تقم ؟ ما المعلومات التي تحتاجها ل؟ ما توقعاتك المستقبلية؟ .

ويتضح مما سبق أن كل مستوي من مستويات عمق المعرفة يتطلب نسبة عمق تختلف عن نسبة العمق في كل مستوي من المستويات الأخرى ، وأن لكل مستوي له أفعال مناسبة ، وتهدف مستويات عمق المعرفة إلي تحسين تعلم المتعلمين وتنمية مهارات التفكير وبقاء أثر التعلم لديهم .
وتم الاستفادة من مستويات عمق المعرفة في البحث الحالي في تصميم اختبار يقيس مستويات عمق المعرفة الفلسفية لدي المتعلمين كالآتي :

- مستوي التذكر وإعادة الإنتاج ، وقد تم الاستفادة منه في قدرة المتعلمين علي تذكر المعلومات مثل تعريف ، مصطلح.
- مستوي تطبيق المفاهيم والمهارات ، قدرة المتعلمين علي وصف ، توضيح كيف أو لماذا ، حل مشكلة أو قضية فلسفية تتطلب عدة خطوات ، تحديد وشرح العلاقات بين القضايا أو المصطلحات أو خصائص في أشكال معينة.
- مستوي التفكير الاستراتيجي ، قدرة المتعلمين علي شرح تفكيره ، وتقديم مبررات للقضايا الفلسفية ، وحل مشكلة فلسفية وتقديم تفسير فلسفي يبرر الإجابة .
- مستوي التفكير الممتد ، قدرة المتعلمين علي ربط القضايا الفلسفية والمشكلات بالعالم الحقيقي في مواقف جديدة.

رابعاً : إمكانية إستراتيجيات كيجان في تنمية مستويات عمق المعرفة الفلسفية

مع التطور المعرفي الذي يشهده العالم المعاصر ، أصبح من الضروري الاهتمام بعمق المعرفة الفلسفية والبعد عن السطحية ، فمن خلال المعرفة العميقة يتطور المتعلم فهم ومعني لما يتعلمه ، ويصبح قادراً علي حل المشكلات وانتقاء أفضل الحلول في ضوء الامكانيات المتاحة .
ينتم المتعلم ذو التعلم العميق بقدرته علي التحليل والتقييم للمعارف الجديدة وربطها بما لديه من معارف في بنائه المعرفي ووضعها في إطار مفاهيمي ، الأمر الذي يؤدي إلي الفهم العميق والاحتفاظ وتنمية القدرة علي حل المشكلات .

تُعد مستويات عمق المعرفي لويب (Weep) مدخلاً مختلفاً لتنظيم المعرفة حيث اعتمدت مستويات المعرفة العميقة علي المدخل البنائي وذلك من خلال التركيز علي الخلفية المعرفية للمتعم، ثم ما يجب أن يعرفه ويكون قادراً علي أدائه ، بدلاً من التركيز علي أداء محدد للمتعم في كل مرحلة من المراحل.

وتتطلب طبيعية عمق المعرفة الفلسفية إجراءات تدريسية خاصة تراعي تركيبية مستوياتها وتمثل البيئة التطبيقية للمواقف الحياتية البيئة الأكثر توافقاً مع طبيعية مستويات عمق المعرفة الفلسفية ، ويتطلب هذا التوجه تنمية قدرة المعلمين علي تهيئة الظروف اللازمة لتعزيز مستويات العمق المعرفي لدي المتعلمين وذلك عن طريق توظيف الممارسات التدريسية والتربوية المستندة إلي الأدلة الاجرائية والنماذج التطبيقية التي تدمج الطلاب بشكل نشط في المواقف التعليمية المختلفة وتستهدف تطوير مستويات عمق المعرفة الفلسفية لديهم وتتيح لهم فرص تعلم متكافئة في المدارس .

وتمكن عمق المعرفة الفلسفية المتعلمين علي تقويم معارفهم الفلسفية الجديدة وربطها بما لديه من معارف في بنية المعرفية وتمكنهم من التفاعل مع التحديات والعمل الجماعي في حل المشكلات والعمل دون إشراف المعلم ، والتواصل الاجتماعي فيما بينهم .

وترجع أهمية تقييم مستويات عمق المعرفة لدي المتعلمين لأنها تقدم معلومات لكل من المتعلم والمعلم حول درجة نمو المعرفة لدي المتعلم ، توفر هذه المعلومات في زيادة دافعية المتعلمين للتعلم ، وتقدم للمعلم معلومات حول فعالية طريقة تدريسه ، وتقيس درجة تغيير فهم المتعلمين ومنا هنا كانت الحاجة لتجريب واستخدام استراتيجيات حديثة تؤكد علي تفاعل المتعلمين مع موقف التعلم وتدريبهم علي استخدام عمليات التفكير المختلفة لتعمق معرفتهم الفلسفية .

وتُعد استراتيجيات من أفضل الاستراتيجيات لمراعتها الفروق الفردية ، ولبنها روح المرح ولتنمية القيم الاجتماعية وإشاعتها جو تعاون الطلاب مع بعضهم البعض خلال البيئة الصفية .

تعزز استراتيجيات كيجان العلاقات الإيجابية بين المتعلمين داخل البيئة التعليمية ، وتوفير فرص لاكتساب مهارات اجتماعية ، حل الكثير من المشاكل الصفية كسلبية المتعلمين في الحصة الدراسية ، والغيرة من بعضهم البعض ، وتنمي روح العمل الجماعي بين المتعلمين .

وتساعد استراتيجيات كيجان المتعلمين علي إحترام الذات والتقدير وبناء الثقة بأنفسهم ، تنمي مهارات التفكير عند المتعلمين بشكل عملي دقيق ولتوظيفها في حياتهم اليومية وخبراتهم المعرفية ، وترفع مستوى الكفاءة في التفكير لدي المتعلمين وبالتالي تؤدي إلي ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي ، وتصل بالمتعلمين للإبداع والتفكير السليم وحل المشكلات ، والاسهام في رقي المجتمع، وهذا ماينمي لدي المتعلمين من مستويات عمق المعرفة الفلسفية.

منهج وتصميم البحث :

يعتمد البحث الحالي علي المنهجين التجريبي ويستخدم للتأكد من فاعلية البرنامج في تنمية عمق المعرفة الفلسفية لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع، وكذلك في تطبيق أدوات البحث، والوصفي عند عرض نتائج البحث وتفسيرها، ويعتمد البحث الحالي علي التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، حيث يتم تنفيذ التصميم بالتطبيق علي مجموعة واحدة مع تطبيق أدوات البحث قليلاً وبعدياً.

إجراءات البحث :

للإجابة علي أسئلة البحث يتم القيام بما يلي :

أولاً : الجانب النظري :

الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة والمراجع العربية والأجنبية التي تعرضت لكل من

- استراتيجيات كيجان (نشأتها - أهميتها - قواعدها - أنواعها - خطواتها - دور المعلم والمتعلم في تنفيذها).
- عمق المعرفة الفلسفية (تعريفها - مستوياتها - أهمية تنميتها - دور الفلسفة التطبيقية في تنميتها - دور استراتيجيات كيجان في تنميتها).

ثانياً : الجانب التجريبي : ويتضمن :-

١- إعداد قائمة بمستويات والمؤشرات السلوكية لعمق المعرفة الفلسفية المناسبة لطلاب شعبة الفلسفة والاجتماع ، ويتم ذلك من خلال :

أ- إعداد قائمة مبدئية بمستويات والمؤشرات السلوكية لعمق المعرفة الفلسفية المناسبة لطلاب شعبة الفلسفة والاجتماع وتحديد مصادر اشتقاق القائمة ، وذلك كما يلي :

- الابحاث والدراسات السابقة.

- طبيعة وخصائص طلاب المرحلة الجامعية.

- استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين في المجال.

ب - عرض القائمة المبدئية علي مجموعة من السادة المحكمين لبيان مناسبتها لطلاب المرحلة الجامعية.

ج - إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين.

- د - إعداد القائمة النهائية بمستويات والمؤشرات السلوكية لعمق المعرفة الفلسفية.
- ٢- إعداد البرنامج المقترح .
- ٣- إعداد دليل المعلم .
- ٤- إعداد اختبار عمق المعرفة الفلسفية وعرضه علي الخبراء والمتخصصين والتوصل إلي صورة نهائية منه .
- ٥- اختيار مجموعة البحث من طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية بقنا.
- ٦- تطبيق اختبار مستويات عمق المعرفة الفلسفية قبلياً علي مجموعة البحث.
- ٧- تطبيق كتاب الطالب .
- ٨- إعادة تطبيق أداة البحث بعدياً علي مجموعة البحث.
- ٩- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها .
- ١٠- تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث.

ثانياً : نتائج البحث :

سعت الباحثة إلي التحقق من الفرض التالي :

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار مستويات عمق المعرفة الفلسفية لصالح التطبيق البعدي.

١- اختبار صحة الفرض:

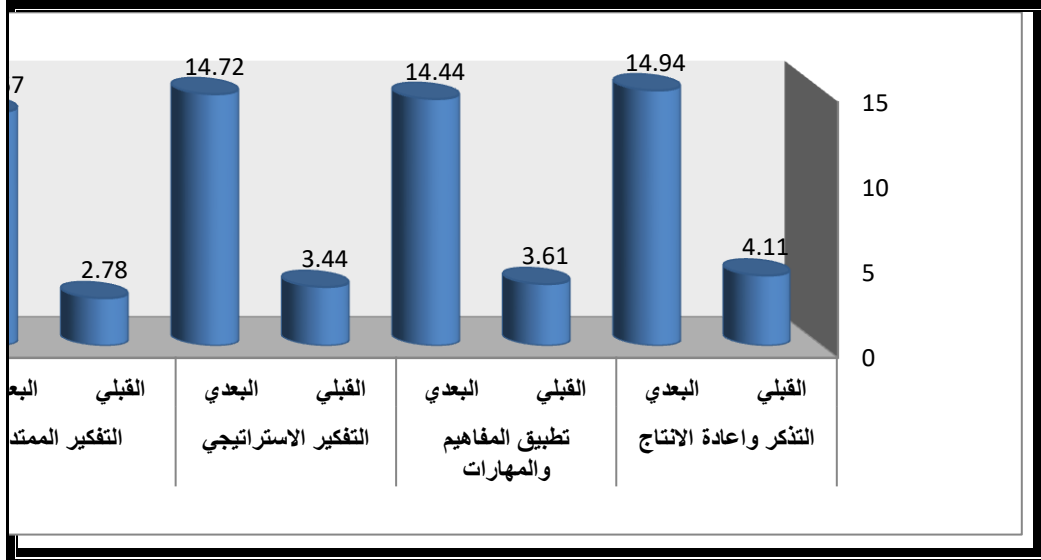
للتحقق من صحة الفرض من عدمه، تم مقارنة متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار مستويات عمق المعرفة الفلسفية ككل ومكوناته الفرعية (كل على حده) باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test كأسلوب لابارامتري يستخدم في حالة المجموعات لحساب قيمة (Z) نظراً لصغر حجم عينة البحث (عبدالمنعم أحمد الدريد، ٢٠٠٦، ١٥١)، كما هو موضح بجدول (١) :

جدول (١)

دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات الطلاب (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي
لاختبار مستويات عمق المعرفة الفلسفية عمق المعرفة الفلسفية.

الدلالة الإحصائية	قيمة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	المتوسط الحسابي	التطبيق	مستويات عمق المعرفة الفلسفية
(٠.٠١)	٠	٠	٠	٠	السالبة	٤.١١	القبلي	التذكر وإعادة الانتاج
	٣.٧٣	١٧١	٩.٥٠	١٨	الموجبة	١٤.٩٤	البعدي	تطبيق المفاهيم والمهارات
(٠.٠١)	٠	٠	٠	٠	السالبة	٣.٦١	القبلي	التفكير الاستراتيجي
	٣.٧٦	١٧١	٩.٥٠	١٨	الموجبة	١٤.٤٤	البعدي	التفكير الممتد
(٠.٠١)	٠	٠	٠	٠	السالبة	٣.٤٤	القبلي	المجموع الكلي للاختبار
	٣.٧٤	١٧١	٩.٥٠	١٨	الموجبة	١٤.٧٢	البعدي	
(٠.٠١)	٠	٠	٠	٠	السالبة	٢.٧٨	القبلي	
	٣.٧٣	١٧١	٩.٥٠	١٨	الموجبة	١٣.٦٧	البعدي	
(٠.٠١)	٠	٠	٠	٠	السالبة	١٣.٩٤	القبلي	
	٣.٧٢	١٧١	٩.٥٠	١٨	الموجبة	٥٧.٧٧	البعدي	

يتضح من النتائج المبينة في جدول (١) وجود فرق دال إحصائياً بين درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مستويات عمق المعرفة الفلسفية ككل ومكوناته الفرعية (التذكر وإعادة الانتاج، تطبيق المفاهيم والمهارات، التفكير الاستراتيجي، والتفكير الممتد) كل على حده لصالح الطلاب في التطبيق البعدي، حيث بلغت قيم (Z) المحسوبة وفقاً للترتيب (٣.٧٣)، (٣.٧٦)، (٣.٧٤)، (٣.٧٣)، (٣.٧٢)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يؤكد صحة الفرض والذي نص علي "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مستويات عمق المعرفة الفلسفية لصالح التطبيق البعدي" والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل (١)

الفرق بين متوسطي رتب درجات طلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والاجتماع في التطبيق القبلي والبعدي لمستويات عمق المعرفة الفلسفية.

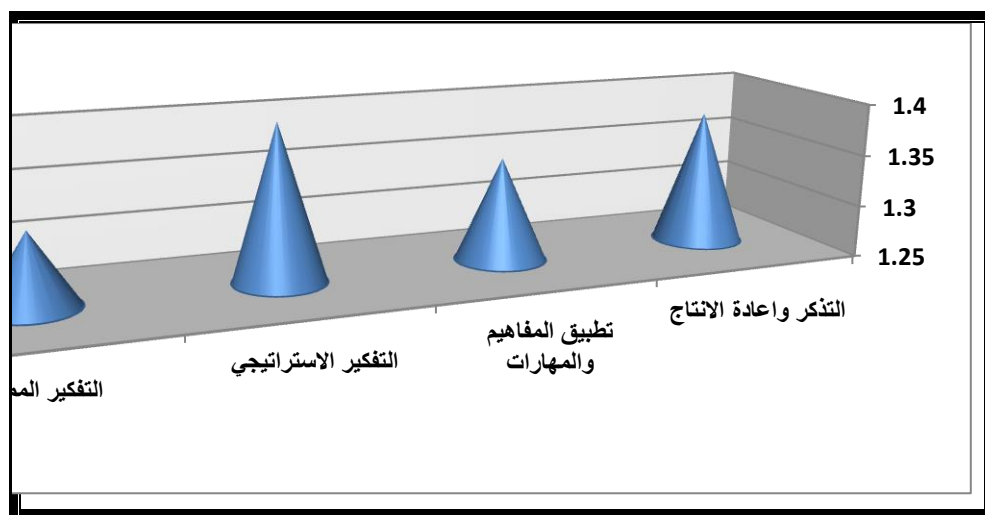
أ- حساب فاعلية البرنامج المقترح في الفلسفة التطبيقية لتنمية مستويات عمق المعرفة الفلسفية لقياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مستويات عمق المعرفة لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع، تم حساب نسبة الكسب المعدل لـ بلاك باستخدام المعادلة المعدة لذلك (محمد ، عبدالشافي، ٢٠١٧، ١٥٨) وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢)

نسبة الكسب المعدل في اختبار مستويات عمق المعرفة الفلسفية لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع

مستويات عمق المعرفة الفلسفية	عدد الطلاب	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	النهاية العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدل
التذكر واعداد الانتاج	١٨	٤.١١	١٤.٩٤	١٨	١.٣٨
تطبيق المفاهيم والمهارات	١٨	٣.٦١	١٤.٤٤	١٨	١.٣٥
التفكير الاستراتيجي	١٨	٣.٤٤	١٤.٧٢	١٨	١.٤٠
التفكير الممتد	١٨	٢.٧٨	١٣.٦٧	١٨	١.٣٢
الاختبار ككل	١٨	١٣.٩٤	٥٧.٧٧	٧٢	١.٣٦

يتضح من جدول (٢) السابق أن نسبة الكسب المعدل في الاختبار ككل ومهاراته الفرعية تساوي (١.٣٦)، (١.٣٨)، (١.٣٥)، (١.٤٠)، (١.٣٢) وهذه القيمة تقع أعلى من المدى الذي حدده بلاك وهو (١.٢). مما يعنى برنامج الفلسفة التطبيقية القائم على النظرية البنائية فعال في تنمية مستويات عمق المعرفة الفلسفية لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع، و يوضح ذلك الشكل التالي.



الشكل (٢)

نسبة الكسب المعدل في اختبار مستويات عمق المعرفة الفلسفية لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع

ثانياً : تفسير النتائج

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من تطبيق أداة القياس المتمثلة في اختبار مستويات عمق المعرفة الفلسفية ، بهدف قياس مدى فاعلية البرنامج في تنمية مستويات عمق المعرفة لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع فإنه يمكن تحليل النتائج وتفسيرها كما يلي :

١- تفسير نتائج الفرض:

اتضح من جدول (١) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مستويات عمق المعرفة الفلسفية ، كما اتضح التدريس باستخدام البرنامج ذو أثر فعال في تنمية مستويات عمق المعرفة الفلسفية . وقد يرجع ذلك للأسباب التالية :

- التقييم المستمر إثناء وبعد تدريس وحدات كتاب الطالب جعل التعلم أبقي أثراً وذو معني لدي الطلاب الأمر الذي أدى إلي رسوخ المعارف الفلسفية المرتبطة بمقرر الفلسفة التطبيقية .
- تضمين وحدات الكتاب مجموعة من الأنشطة التي تعتمد علي إثارة التفكير لدي الطلاب ، كما أن تنفيذ بعض الأنشطة من خلال المجموعات التعاونية جعل الطلاب أكثر تفاعلاً ومشاركة ، كما ساعدهم علي تبادل الأفكار ، واحترام الرأي والرأي الآخر .
- التدريب المستمر أثناء تدريس موضوعات المقرر علي أسئلة بأعماق معرفية متدرجة من الأيسر إلي الأقل تعقيداً ، الأمر الذي أدى إلي تنمية عمق المعرفة الفلسفية لدي الطلاب .
- ساعدت استراتيجيات كيجان الطلاب علي تذكر المعلومات السابقة ، وتوليد المعلومات الجديدة وتوظيفها بشكل دقيق ، وربط النظرية بالتطبيق ، والحياة العلمية بالمجتمع ، من خلال مناقشات ثنائية وجماعية بين الطلاب ، للوصول إلي المعارف والمعلومات الجديدة من خلال طرح الأفكار وتبادلها فيما بينهم مما زاد من فهمهم للمعرفة العلمية ونمي عمق المعرفة الفلسفية لديهم.
- ساعدت خطوات استراتيجيات كيجان علي تنظيم وترتيب المعرفة لدي الطلاب داخل البناء المعرفي مما عمق المعرفة الفلسفية لديهم.
- تفاعل الطلاب النشط ومشاركتهم الإيجابية أثناء تعلم الفلسفة التطبيقية باستخدام استراتيجيات كيجان كان له أثر في زيادة فهمهم وتنمية عمق المعرفة الفلسفية لديهم .

• استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة مثل البطاقات التعليمية ، جهاز الكمبيوتر ، الصور التعليمية ، الفيديوهات ، عروض تقديمية ساعد في جذب انتباه الطلاب لدراسة القضايا الفلسفية وزيادة المعرفة الفلسفية لديهم.

• ساعد التنوع في المهام والأنشطة والتطبيقات العلمية الذي وفرتها استراتيجيات كيجان في وحدة الفلسفة البيئية وقضاياها ووحدة فلسفة الأخلاق التطبيقية وقضاياها من خلال التغذية الراجعة ، وتزويد الطلاب بنتائج أدائهم علي تلك الأنشطة والمهام بعد قيامهم بها ، الأمر الذي كان له أثر واضح في توجيه تعلم الطلاب في المسار الصحيح واكتشاف أخطائهم ومعالجتها ، ومعرفة نواحي القوة لديهم والذي انعكس بدوره علي زيادة فهم واكتساب الطلاب لمحتوي المقرر وتمكنهم من ربط المفاهيم والمهارات الجديدة التي تم اكتسابها بمواقف التدريس المختلفة ومن ثم أصبحت المعرفة ذات معني مما أدى إلي تنمية عمق المعرفة الفلسفية لديهم.

• مناسبة استراتيجيات كيجان لطبيعة وخصائص طلاب المرحلة الجامعية جعل من المتعلمين يعتمدون علي أنفسهم في البحث عن حلول للمشكلات التي تضمنتها الأنشطة التي بالبرنامج مما ساعد علي تنمية مهارات التفكير الممتد .

وتتفق نتائج هذا البحث مع الدراسات السابقة التي أشارت إلي فاعلية استراتيجيات كيجان ومنها دراسة عبدالمنعم (٢٠١٤) التي أشارت إلي فاعلية استراتيجيات كيجان في علاج بعض الأخطاء الإملائية لدي طلاب الدبلوم التربوي ، ودراسة هاني (٢٠١٧) التي توصلت إلي أثر استخدام استراتيجيات كاجان في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير المنتج ومهارات التعاون ومفهوم الذات الأكاديمية لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، ودراسة تحوت (٢٠١٨) التي توصلت إلي أن هناك أثر استخدام بعض استراتيجيات كيجان علي تنمية الفهم العميق والتحصيل في العلوم لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، ودراسة المحمدي (٢٠١٨) التي توصلت إلي فاعلية استخدام إستراتيجية تراكيب كيجان (Kegan) في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو البيئة الصفية في مقرر الحاسب الألي لطالبات المرحلة المتوسطة

وتأتي نتائج هذا البحث متفقة مع الدراسات التي توصلت إلي تنمية عمق المعرفة من خلال متغيرات مستقلة ومنها دراسة الفيل (٢٠١٨) التي توصلت إلي إثبات فاعلية برنامج مقترح لتوظيف

أنموذج التعلم القائم علي السيناريو (SBL) في التدريس وتأثيره في مستويات عمق المعرفة لدي طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية ، وتختلف معه في مجال الدراسة والمتغير المستقل . كما أن نتائج البحث تتفق مع دراسة سلام (٢٠١٩) التي أثبتت أثر التعلم الخبراتي في الجغرافيا علي تنمية عمق المعرفة الجغرافيا والدافعية العقلية لدي طلاب المرحلة الثانوية ، وتختلف معها في المرحلة التعليمية ومجال الدراسة والمتغير المستقل .

كما يتفق مع دراسة سيد (٢٠٢٢) التي أشارت إلي فاعلية برنامج قائم علي التعليم الاستراتيجي لتنمية مستويات عمق المعرفة الفلسفية والدافعية للتعليم لدي طلاب المرحلة الثانوية ، وتختلف معه في المرحلة العمرية والمتغير المستقل .

ثالثاً : توصيات البحث :

في ضوء ما توصلت إليه النتائج ، توصي الباحثة بما يلي :

∞ استخدام استراتيجيات كيجان في تدريس الفلسفة بالمرحلة الجامعية لتنمية مستويات عمق المعرفة الفلسفية .

∞ إعادة النظر في مقررات الفلسفة المقدمة لطلاب كلية التربية ، بحيث لا يقتصر دراسة الطلاب علي الفلسفة النظرية وإنما يشمل أيضاً دراسة الفلسفة التطبيقية.

∞ الاهتمام بتضمين مناهج الفلسفة موضوعات من شأنها أن تنمي مستويات عمق المعرفة الفلسفية .

∞ ضرورة توظيف استراتيجيات كيجان في مناهج الفلسفة في جميع المراحل التعليمية ، لما لها من أثر كبير في تنمية مستويات عمق المعرفة الفلسفية لدي الطلاب.

∞ إعادة النظر في مناهج الفلسفة بحيث تتضمن أهداف عامة وإجرائية مرتبطة بمستويات عمق المعرفة الفلسفية.

∞ إقامة دورات تدريبية لمعلمي الفلسفة لتدريبهم علي كيفية تنمية مستويات عمق المعرفة الفلسفية لدي طلابهم.

رابعاً : البحوث المقترحة :

من خلال نتائج البحث والتوصيات السابقة ، تقترح الباحثة البحوث التالية :

∞ فاعلية استخدام استراتيجيات كيجان لتنمية مستويات عمق المعرفة الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

∞ فاعلية استخدام استراتيجية الطاولة المستديرة لتنمية مستويات عمق المعرفة الفلسفية لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع.

∞ دراسة تقييمية لمناهج الفلسفة بمراحل التعليم الثانوي في ضوء مستويات عمق المعرفة الفلسفية.

∞ درجة ممارسة معلمي الفلسفة بالمرحلة الثانوية لمستويات عمق المعرفة الفلسفية.

∞ درجة تضمين قضايا الفلسفة التطبيقية في كتب الفلسفة بالمرحلة الجامعية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس.

∞ فاعلية برنامج مقترح في الفلسفة التطبيقية قائم علي النظرية البنائية لتنمية عمق المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

∞ أثر استخدام استراتيجيات كيجان في تنمية عمق المعرفة الفلسفية لدى طلاب المرحلة الجامعية.

المراجع:

إبراهيم ، ابتسام علي أحمد (٢٠٢٠). فاعلية تنظيم محتوى وحدة في العلوم وفق نموذج VARK في تنمية مستويات عمق المعرفة (DOK) والتصور الخيالي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي أنماط التعلم المختلفة، *مجلة كلية التربية ، جامعة سوهاج ، (٧٤)*، ١٢٢١-١٢٧٦.

أمين ، أميمة بنت محفوظ محمد (٢٠٠٨). فاعلية إستراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدي طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة ، (رسالة ماجستير). كلية التربية والعلوم الإنسانية ، جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

الباز، مروة محمد محمد (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي في تعليم STEM لتنمية عمق المعرفة والممارسات التدريسية والتفكير التصميمي لدي معلمي أثناء الخدمة، *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ، ١٢(٣٤)*، ١-٥٤.

البعلي ، ابراهيم ؛ صالح ، مدح (٢٠١١). فاعلية إستراتيجية مقترحة لتنمية بعض أبعاد التعلم العميق والتحصيل الدراسي في مادة الكيمياء لدي طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١(١٧٦)*، ١٤١-١٨٨.

جعفر ، عبدالوهاب (٢٠١٣). *فلسفة الأخلاق والقيم ، الإسكندرية : دار الوفاء.*

الجندي، أمنية و أحمد ، نعيمة (٢٠٠٤). دراسة التفاعل بين بعض أساليب التعلم والسقالات التعليمية في تنمية التحصيل والتفكير التوليدي والاتجاه نحو العلوم لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي ، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس في الفترة من ٢١-٢٢ يوليو ، تكوين المعلم ، ٢ ، ٦٨٩-٧٢٨ .

حتوت ، تهاني محمد سليمان (٢٠١٨). أثر استخدام بعض استراتيجيات كيجان علي تنمية الفهم العميق والتحصيل في العلوم لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، *المجلة المصرية للتربية العلمية، ٥(٢١)* ، ١-٣٧.

حسن ، استقلال فالح ، فارس ، إلهام جبار (٢٠٢٠). أثر تصميم تعليمي - تعليمي علي وفق تراكيب كيجان (Kegan) في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الرياضيات ، *مجلة الآداب* ، جامعة بغداد ، ١٨١ - ٢٠٤ .

حسن، شيماء محمد علي (٢٠١٨). استراتيجية مقترحة في ضوء نظرية فيجوتسكي لتنمية عمق المعرفة الرياضية ومسؤولية تعلم الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، *مجلة الجمعية لتربويات الرياضيات* ، ١٠(٢١)، ١٢٦ - ١٧٧.

حسين ، أشرف عبدالمنعم محمد (٢٠١٩). أثر تدريس العلوم باستخدام مدخل حل المشكلات مفتوحة النهاية علي التحصيل وتنمية عمق المعرفة العلمية لدي طلاب الصف الأول المتوسط ، *المجلة المصرية للتربية العلمية* ، ٧(٢٢) ، ١ - ٣٢ .

الدريبر، عبدالمنعم أحمد (٢٠٠٦). الاحصاء البارامترى واللابارامترى في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة : عالم الكتب .

الديب ، حسناء فاروق جلال (٢٠٠٩). فاعلية استخدام تراكيب كأسلوب للتعلم التعاوني في زيادة التحصيل في مادة التربية الموسيقية لدي طالبات الصف الخامس بمرحلة التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة ، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

سلام ، باسم صبري محمد (٢٠١٩). تأثير التعلم الخبراتي في الجغرافيا علي تنمية عمق المعرفة الجغرافيا والدافعية العقلية لدي طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط ، ٥(٣٥)، ١٨٩ - ٢٣٣ .

سيد ، عمرو جابر قرني (٢٠٢٢). برنامج قائم علي التعليم الاستراتيجي لتنمية مستويات عمق المعرفة الفلسفية والدافعية للتعليم لدي طلاب المرحلة الثانوية ، *المجلة التربوية لكلية التربية*، جامعة سوهاج ، ١(٩٣)، ٤٦٤ - ٥٣٢ .

السيد ، محمود رمضان عزام (٢٠١٨). فاعلية استخدام استراتيجية عظم السمك في تدريس البيولوجي لطلاب الصف الثاني الثانوي في تنمية عمق المعرفة البيولوجية ومهارات التفكير البصري ، *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ٩(٢١)، ١٠٩ - ١٤٦ .

- السيد ، محمود رمضان عزام (٢٠١٨). فاعلية استخدام استراتيجية عظم السمك في تدريس البيولوجي لطلاب الصف الثاني الثانوي في تنمية عمق المعرفة البيولوجية ومهارات التفكير البصري ، *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ٩(٢١)، ١٠٩ - ١٤٦ .
- شاهين ، عبدالرحمن بن يوسف (٢٠٢٠). مدي توفير مستويات العمق المعرفي في كتب الأحياء والمرحلة الثانوية - نظام المقررات في المملكة العربية السعودية : دراسة تحليلية ، *مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط* ، ٣٥ (١) ، ٤١٧ - ٤٥٦ .
- عبدالرحيم ، محمد حسن عبدالشافى (٢٠٢٠). استخدام التعلم التوليدى لتنمية عمق المعرفة الرياضياتية والثقة بالقدرة علي تعلم الرياضيات لدي طلاب المرحلة الإعدادية، *مجلة تربويات الرياضيات* ، ٣(٢٣)، ١٣٠ - ١٧٦ .
- عبدالمنعم ، خالد عبدالعظيم (٢٠١٤). فاعلية استراتيجيات كيجان في علاج بعض الأخطاء الإملائية لدي طلاب الدبلوم التربوي بالجامعة العربية المفتوحة ، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب ، ٥١ ، ١٤٩ - ١٨٢ .
- عبيد ، سعيد علي (٢٠٢١). *دراسات في الفلسفة التطبيقية* ، الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
- علي ، شيماء محمد (٢٠١٨). استراتيجية مقترحة في ضوء فيجوتسكي لتنمية عمق المعرفة الرياضية ومسؤولية تعلم الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة تربويات الرياضيات* ، ١٠(٢١)، ١٢٦ - ١٧٧ .
- عمر ، عاصم محمد ابراهيم (٢٠١٧). أثر تدريس العلوم باستخدام وحدات التعليم الرقمية في تنمية مستويات عمق المعرفة العلمية والثقة بالقدرة علي تعلم العلوم لدي طلاب الصف الثاني المتوسط ، *المجلة التربوية* ، جامعة الكويت ، ٣٢(١٢٥)، ٩٩ - ١٤٥ .
- الغامدي ، ماجد شباب سعد (٢٠١٩). نموذج مقترح لتدريس العلوم قائم علي التكامل بين التعلم البنائي والنمذجة المفاهيمية وأثره علي عمق المعرفة العلمية لدي طلاب السادس الابتدائي بمحافظة الباحة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، ٣(٢٥)، ٤٩ - ٧٣ .
- فرج الله ، وليد محمد خليفة (٢٠١٨). أثر استخدام بنك أسئلة الكتروني في تدريس الجغرافيا علي تنمية الأعماق المعرفية وخفض قلق الاختبار لدي الطالبات منخفضات التحصيل بقسم

الجغرافيا ، *مجلة العلوم التربوية* ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي ، ٣٥ ، ٤٥١ - ٤٩٥ .

الفيل ، حلمي محمد حلمي (٢٠١٨). مقترح لتوظيف نموذج التعلم القائم علي السيناريو (SBL) في التدريس وتأثيره في تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدي طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية ، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية ، ٣٣(٢)، ٦٦-٢ .

قطب ، خالد (٢٠١١) . *فلسفة العلم التطبيقية الفلسفة تبحث عن آفاق جديدة داخل العلم* ، القاهرة : المكتبة الإلكترونية .

كسناوي ، نهاد محمود (٢٠١٩). فاعلية تدريس العلوم باستخدام نماذج كيجان (Kegan) في تنمية التحصيل ومهارات العمل الجماعي لدي طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، *مجلة البحث العلمي كلية التربية* ، جامعة عين شمس ، ٧ (٢٠) .

ليمان ، أوليفر (٢٠٠٤). *مستقبل الفلسفة في القرن الواحد والعشرين* ، آفاق جديد للفكر الأنساني ، ترجمة مصطفى محمود محمد ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب : عالم المعرفة.

محمد ، إيهاب السيد شحاته (٢٠١٩). وحدة مقترحة في الرياضيات قائمة علي المنطق الفازي Fuzzy Loge لتنمية مستويات عمق المعرفة ومهارات اتخاذ القرار لدي طلاب المرحلة الجامعية، *مجلة تربويات الرياضيات* ، ١١(٢٢) ، ٦-٤٨ .

محمد ، حفني اسماعيل ، عبدالشافي ، محمد حسن (٢٠١٧). *الاحصاء التربوي في المناهج* ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

المحمدي ، نجوي بنت عطيان محمد (٢٠١٨). فاعلية استخدام إستراتيجية تراكيب كيجان (Kegan) في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو البيئة الصفية في مقرر الحاسب الآلي لطالبات المرحلة المتوسطة ، *مجلة العلوم التربوية* ، جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز ، ١(٣) ، ١٩٥-٢٢٦ .

محمود ، سعاد محمد فتحى (٢٠٠٤). *اتجاهات حديثة في تطوير مناهج الفلسفة وتدريس الفلسفة للأطفال*، القاهرة : دار ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

نهبان ، يحيى محمد (٢٠١٢). الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم ، عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .

هاني ، مرفت حامد محمد (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجيات كاجان في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير المنتج ومهارات التعاون ومفهوم الذات الأكاديمية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية ، ٤ (٣٢)، ١٤٨ - ١٩٠.

Adam, E. (2011). Items Writers Understand Depth of Knowledge. **Educational Assessment**, 16(4), 185-206.

Czarnocha, B & Baker, W. (2018). Assessment of the depth of Knowledge acquired during the Aha! Moment insight , **Journal of Mathematics Education**, 11(3), 90-104.

Clowes, G.A .V.I.N. (2011): A Starting Point for Kegan Cooperative Learning, Last visited.17/6/2021 www.KaganOnline.com

Farmer, M. Lisa (2017). "Kegan Cooperative Learning Structures and The Effects on Student Achievement and Engagement "Master's Theses & Capstone Projects. 52.

Jackson. T (2010). Teacher Depth of Knowledge as a Predictor of student Achievement in the Middle Grades (Ph.D.), University of Southern Mississippi.

Hart, A. (2016). Depth of Knowledge and Tiered Questioning Techniques in Physical Education, Retrieved from. Last visited 1/9/2021 <https://openphysed.org/wp-content/uploads/2016/06/NYC-June2016-Handout-DOK-Qs.pdf>

Hess. K. (2010). Applying Webb's Depth-of-Knowledge (DOK) Levels in Science. Retrieved from. Last visited. 28 /8/ 2021. www.nciea.org/publications/DOKscience_KH11.pdf.

Holmes, S. (2011). Teacher preparedness for teaching and assessing Depth of knowledge, ProQuest Dissertations & Theses Global. Retrieved from, Last visited. 28 /8/ 2021. <http://search.proquest.com>

Ranalli, J. (2013). Designing Online Strategy Instruction for Integrated Vocabulary Depth of Knowledge and Web- Based Dictionary Skills, **Calico journal**, 30(1), 16-43.

Karin, H. (2013). Guide for using Webb Depth of Knowledge with common core state standard common core institute.

- Karin, H. (2013). Guide for using Webb Depth of Knowledge with Common Core state standards, Common Core Institute.
- Kegan, S. (2002). Kagan Coaching Description Kegan Publishing & Professional Development, Retrieved from, Last visited 10/9/2021.www.KaganOnline.com
- Kegan, S. & Kegan, M. (2009). " Cooperative Learning", San Clemente, CA: Kegan, Retrieved from, Last visited 13/9/2021.www.KaganOnline.com
- Matthews, B. (2010). Developing Higher Order Thinking Questions Based on Webb's DOK and FCAT Content Complexity. Retrieved from. Last visited 7/9/2021<https://fchsteaching2.wikispaces.com>
- Viator, C. (2010). A Critical Analysis of the Implementation of Depth of Knowledge and Preliminary findings Regarding Its Effectiveness in Language Arts Achievement .PhD. University of Southern Mississippi.
- Webb, N. (2009). Webb's Depth of Knowledge Guide, Career and Technical Education Definitions, University of Wisconsin, Center for Education Research.
- Webb, N. (2006). Webb Alignment Tool, Wisconsin Center of Educational Research, University of Wisconsin.
- Zhang, X, Lu, X. (2015). The Relationship between Vocabulary Learning Strategies and Breadth and Depth of Vocabulary Knowledge, *Modern Language Journal*, 99(4), 740- 753.